العنوان

القضايا المنهجية المعززة لبحوث الدكتوراه

ـ علامات الترقيم والاقتباس والفهارس أنموذجا ـ

Title

Methodological issues enhancing doctoral research

- Punctuation, quotation and indexes as a model -

مداخلة قدمت في الأيام الدراسية المقامة من طرف وزارة لتعليم العالي والبحث العلمي بجامعة بسكرة أيام 19 و20 و21 ديسمبر 2017 م .

الأستاذ الدكتور نصر سلمان

أستاذ التعليم العالي بجامعة الأمير عبد القادر

للعلوم الإسلامية ، قسنطينة

الملخص

ترمي هذه المداخلة إلى بيان أهمية علامات الترقيم في إضفاء الطابع الجمالي، وإبراز المعاني المقصودة والمتوخاة من البحوث الأكاديمية، وفي طليعتها بحوث الدكتوراه، وكذا في كيفية التعامل مع الاقتباسات في البحوث العلمية، مبرزين فيه تعريف الاقتباس، وأقسامه، وشروطه، ثم الولوج إلى كيفية إعداد الفهارس الفنية مثل: فهارس الآيات، والأحاديث والآثار، والمصطلحات الحديثية أو الفقهية أو الأصولية،وكذا فهارس الأعلام، والأماكن، والأشعار، والمصادر والمراجع، والموضوعات أو المحتويات.

Abstract:

This intervention aims to demonstrate the importance of punctuation marks in adding an aesthetic touch, and highlighting the intended and desired meanings of academic research, especially doctoral research, as well as how to deal with quotations in scientific research, highlighting the definition of quotation, its sections, and its conditions, then delving into how to prepare technical indexes such as: indexes of verses, hadiths and athars, hadith, jurisprudential or fundamentalist terms, as well as indexes of notables, .places, poems, sources and references, topics or contents

الكلمات المفتاحية :

القضايا المنهجية، بحوث الدكتوراه،ـ علامات الترقيم، الاقتباس،الفهارس

Keywords:

Methodological issues, **doctoral research**, **punctuation**, **quotation**, **indexes**

نص المداخلة

أولا ــ علامات الترقيم[1] : لاشك أن لعلامات الترقيم دورها الفعال في فهم مقصود الباحث، وعدم إيقاع القارئ لموضوعه في اللبس، حيث لا تكتمل صياغة المادة العلمية إلا بتوفرها وهذه أهمها:

1- النقطة (.) ويكون محلها نهاية الجملة التامة المعنى مثل: في التأني السلامة.

2- النقطتان العموديتان (:) ومحلهما الحالات الآتية:

أ- بين القول والمقول مثل: قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرا معدما ؟ قالت: وإن

ومثل: قال الأب لأولاده: حافظوا على أداء الصلوات.

ب- بين الشيء وبين أقسامه مثل: جامعة الأمير عبد القادر تتكون من: الإدارة المركزية، ونيابتي إدارة الجامعة والكليتين، والأقسام، والمكتبة.

جـ- عند التمثيل: مثل: صفات الأمير عبد القادر الفاضلة كثيرة مثل: الشجاعة، والبطولة، والكرم، والفروسية، وحب الوطن.

3- الفاصلة (،) ومحلها المواضع الآتية:

أ- بعد لفظ المنادى مثل: يا آكل الربا، اتق الله.

ب- بعد العطف والمعطوف عليه مثل: لا يستوي العمل الطيب، والعمل الخبيث.

جـ- بين جملتي الشرط وجوابه مثل: إن تفعل الخير، تجز به ومثل: إن تدرس، تنجح.

د- بين القسم وجوابه مثل: والله، لأعاونّ الضعفاء.

---

[1] أحمد شلبي : كيف تكتب بحثا أو رسالة ص 173 – 175 , وقارن بـ : غازي عناية: مناهج البحث العلمي في الإسلام، 205-208. وإعداد البحث العلمي، 79-82 , ومحمد شفيق البحث العلمي . الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية 257 – 259 .

4- الفاصلة المنقوطة (؛) ومحلها بين جملتين تكون الثانية منهما سببا للأولى مثل: لم ينجح في الامتحان؛ لأنه لم يراجع جيدا.

5- علامة الاستفهام: ومحلها نهاية جملة الاستفهام مثل: هل نجح فلان ؟، من درّسكم اليوم ؟.

6- علامة التعجب (!) ومحلها:

أ- نهاية التعجب مثل: ما أجمل الجو هنا !

ب- نهاية الحزن مثل: ما اشد ألمي وحزني على وفاة الحاج لخضر !

ج- نهاية الفرح مثل: ما أكثر فرحي باستقلال الجزائر !

7- المطة (-) ومحلها:

أ- بدل التكرار للأسماء التي تتكرر في الحوار أو في القصص مثل: قال قتيبة لمروة متى جئت ؟

- جئت البارحة.

وماذا أحضرت معك ؟

- أحضرت ما طلبته مني.

ب- بين العدد والمعدود إذا كان في أول السطر مثل:

أولا- ثانيا- ثالثا-

ومثل: 1- 2- 3-

8- المطتان (- -) ومحلهما قبل وبعد الجملة الاعتراضية مثل: قال الإمام لليتيم- بعدما وعظه وصبرّه- اعتمد على الله ثم على نفسك في تحصيل رزقك.

9- الأقواس: وهي أنواع:

أ- الشولتان (« ») ومحلهما الجملة المنقولة حرفيا.

ب- القوسان الصغيران (( )) ومحلهما عبارات التفسير مثل: ناقش خالد بحثه (أي بحث الدكتوراه)، والدعاء مثل: (صلى الله عليه وسلم)، (رضي الله عنه)، (جزاك الله خيرا).

جـ- القوسان الكبيران ([ ]): ومحلهما كل زيادة أو إضافة يدخلها الباحث في نص منقول.

علامة الحذف (...) وهي عبارة عن ثلاث نقاط ومحلها المحذوف من المنقول: ... ثم تورد بقية الكلام المنقول.

ثانيا ــ كيفية التعامل مع الاقتباسات في البحوث العلمية :وسنتطرق لذلك من خلال النقاط الآتية:

1- تعريف الاقتباس: «هو الاستشهاد بآراء الآخرين أو هو أي شكل من أشكال الاستعانة بآراء الآخرين»[2].

2- أقسام الاقتباس[3]:

أ ــ الاقتباس الحرفي أو المباشر: وهو أن ينقل الباحث المادة المقتبسة حرفيا وهنا يجب عليه:

أ- وضع المادة المقتبسة بين حاضنتين.

[2] مهدي زويلف وتحسين الطراونة: منهجية البحث العلمي، ص 141.

[3] راجع في ذلك: مهدي زويلف وتحسين الطراونة: منهجية البحث العلمي، ص 141، ومروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ص 106.

ب- عدم التصرف في المنقول بالتبديل والتغيير , اللهم إلا في حالات نادرة كإصلاح خطإ لغوي طرأ في النص المنقول.

جـ- إذا تم حذف كلمة أو فقرة من الشيء المقتبس وجب التنبيه لذلك بوضع ثلاث نقاط أفقية مثل «... ثم يبدأ في كتابة المادة المنقولة».

ب ــ الاقتباس غير المباشر: ويسمى بالاقتباس التلخيصي ويكون في حالة إعادة الباحث للمادة المقتبسة بلغته وأسلوبه ويشترط في ذلك التعمق والتدقيق في فهم المقصود من الفقرة المنقولة وهذا تجنبا للوقوع في إحداث تغييرات في المعاني والمضامين.

ج - شروط الاقتباس: وهي عديدة منها[4]:

1- أن تكون الاقتباسات قصيرة ما أمكن بحيث لا تتجاوز الصفحة الواحدة.

2- دمج الاقتباسات بأقصى درجة ممكنة في البحث وذلك بهدف تحقق التسلسل والترابط بين فقرات وجمل البحث حتى يبرز البحث وكأنه سلسلة محكمة الترابط بين أجزائها وحلقاتها.

3- بيان مصدر الاقتباس وذلك بالعزو إليه في هوامش البحث لأن ذلك مما تقتضيه الأمانة العلمية.

4- الحرص على وضع علامات الترقيم في النص المقتبس وذلك بوضعه بين شولتين إن كان مقتبسا حرفيا، أو بوضع ثلاث نقاط أفقية متتالية (...) وهذا عند حذف جملة منه، وإذا استدعى الاقتباس إضافة جملة توضيحية وتفسيرية يجب تمييزها عن الشيء المقتبس وذلك بوضعها بين قوسين كبيرين بهذا الشكل [ ].

[4] أحمد شلبي : كيف تكتب بحثا أو رسالة ص 89 – 92 , ومحمد زيان عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ص 396-398، وغازي عناية: مناهج البحث العلمي في الإسلام، 194-195، وإعداد البحث العلمي، 65-66.

5- الأمانة والدقة في النقل: وهذا يقتضي شدة التحري في الاقتباس وعدم النقل بالواسطة والرجوع إلى المصدر الأصلي للمعلومة المقتبسة.

6- أن يكون الاقتباس الذي اختاره الباحث يخدم موضوعه محل البحث، لا أن يكون الاقتباس لمجرد ملامسته للموضوع ولو بنسب ضئيلة تزيد الموضوع حشوا وتعقيدا لا وضوحا وثراء.

7- احترام القواعد القانونية المتعامل بها علميا في مسألة الاقتباس وذلك مثل:

أ- وضع الاقتباس بين شولتين إذا كان في حدود الستة أسطر.

ب- كتابته بخط مميز إذا كان في حدود الصفحة.

ج- عدم جواز الاقتباس الحرفي إذا تجاوز النقل الصفحة وإنما يلجأ للحالة الثانية وهي طريقة الاقتباس التلخيصي أي غير المباشر.

8- دقة الباحث في انتقاء واختيار المصادر التي يرغب في الاقتباس منها بأن تكون مصادره أصيلة في الموضوع وليست مصادر فرعية وأن يكون مؤلفوها من الموثوق بقدرتهم ومكانتهم العلمية[5].

9- عدم اختفاء شخصية الباحث بين ثنايا كثرة الاقتباسات.

10- ألا تكون الرسالة عبارة عن سلسلة من الاقتباسات المتتالية.

إذا كان الاقتباس لرأي مؤلف ما قصد مناقشته في ذلك وجب على الباحث التأكد من أن المؤلف لم يعدل عن هذا الرأي فيما نشره بعد ذلك من أبحاث، أو في الطبعات الحديثة للكتاب.

[5] أحمد شلبي: كيف تكتب بحثا أو رسالة- دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه- ط 6، سنة 1968، مكتبة النهضة المصرية، لأصحابها حسن محمد وأولاده، القاهرة- مصر.

ثالثا ــ كيفية إعداد الفهارس الفنية : وتشمل:

أ- فهرس الآيات: ويكون مرتبا بأحد هذه الطرق:

1- ترتيب الآيات بحسب ورودها في البحث ترتيبا تصاعديا.

2- ترتيب الآيات بحسب ترتيب سور القرآن فتكون آيات سورة البقرة مقدمة في الترتيب على آيات سورة الإسراء مثلا.

3- ترتيب الآيات ترتيبا ألفبائيا.

4- ترتيب الآيات بالنسبة للسورة الواحدة يكون تصاعديا وذلك عند تعدد آيات السورة الواحدة في البحث فترتب الآية 5 من سورة البقرة قبل الآية 115 من السورة نفسها.

5- عند ترتيب الآيات بحسب السور يفضل وضع رقم السورة بين حاضنتين بحسب ترتيبها في المصحف فمثلا سورة البقرة (2)، سورة الناس (114)، سورة آل عمران (3). وهكذا.

6- يفضل وضع فهرس الآيات على النحو الآتي:

فـــــهـــــــــــــرس الآيـــــــاتـ

سورة البقرة (2)

الآية	الرقم الصحيفة
﴿هُو الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾	29 214

ب: فهرس الأحاديث والآثار: ويكون إما:

1- مرتبا على حروف المعجم.

2- أو مرتبا بحسب ورود الحديث أو الأثر في البحث.

3- يفضل فصل فهرس الأحاديث عن فهرس الآثار حتى لا يختلط المرفوع بالموقوف.

4- يستحسن ذكر راوي الحديث أو الأثر في الفهرس على النحو الآتي:

الحديث	راويه	الصفحة
«إنما الأعمال بالنيات...»	عمر بن الخطاب	25

ج: فهرس المصطلحات الحديثية أو الفقهية أو الأصولية الواردة في البحث.

د: فهرس الأعلام:

1- الأفضل الفهرسة لجميع الأعلام الذين ورد ذكرهم في البحث سواء أكانوا في المتن أم في الهوامش.

2- هناك من يرى الاقتصار على الفهرسة للأعلام المترجم لهم، وذلك لأن غير المترجم لهم إما أن يكونوا من المشهورين، أو من الذين ليست لهم آراء خادمة لفكرة البحث وإنما وردوا فيه عرضا.

هـ: فهرس الأماكن.

و: فهرس الأشعار.

ز: قائمة المصادر والمراجع: ويراعى فيها الآتي:

إما ترتيبها بحسب الحروف الهجائية.

وإما ترتيبها بحسب الفنون: كتب التفسير وعلوم القرآن، كتب الحديث وشروحه، كتب الفقه، كتب الأصول، كتب التراجم، كتب اللغة، كتب القانون، والمجلات، والدوريات، والملاحق. وهكذا.

يجب الالتزام بالطريقة المتبعة في متن البحث عند ترتيب المصادر والمراجع فإذا كانت طريقة التهميش في متن البحث اعتمدت البدء باسم المؤلف وجب كذلك البدء باسم المؤلف عند ترتيب قائمة المصادر والمراجع.

ح : فهرس الموضوعات أو المحتويات:

ويفضل أن يكون مفصلا معطيا صورة حقيقة عن محتوى ومواضيع البحث.